

Distr.: General
28 July 2003
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٣
من ٨ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، نيويورك
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت
المسائل المالية والمسائل المتعلقة بالميزانية والإدارة

الاستعراض السنوي للحالة المالية لعام ٢٠٠٢

تقرير مدير البرنامج

موجز

لا يزال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منظمة ذات مصادر تمويل متعددة. وقد شهد البرنامج الإنمائي زيادة قدرها ١١ في المائة في مستوى التمويل العام في الفترة ما بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، بالمقارنة بمعدل نمو قدره ٩ في المائة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. وسجل مجموع الموارد المقدمة من المانحين - بما فيها الموارد العادية من الجهات المانحة وغيرها، والصناديق الاستثمارية، واتفاقات الخدمات الإدارية - نموًا بنسبة ٢٣ في المائة، حيث ارتفع إلى ١,٨٤٨ بليون دولار في عام ٢٠٠٢. ووصلت القيمة الإجمالية للمساهمات المقدمة من أكبر ٢٠ من الجهات المانحة في عام ٢٠٠٢ إلى ١,٢١ بليون دولار، منها ١,١٧ بليون دولار (٩٧ في المائة) من أكبر ١٥ من الجهات المانحة من لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ومن الجدير بالذكر أيضا أن البرنامج الإنمائي تمكن من مواصلة اتجاه موارده العادية إلى التزايد للعام الثاني على التوالي. وفي حين يُعد الاتجاه إلى التزايد في الموارد العادية المقدمة من المانحين أمرا مشجعاً، فإن النمو يظل متواضعا بالنسبة للأهداف التي حددها المجلس التنفيذي، وبالنسبة للكم الهائل من الموارد اللازمة للبرامج والدعم من أجل ما هو مطلوب فعلا لزيادة أثر أعمال المنظمة إلى الحد الأقصى، وخاصة في



أقل البلدان نمواً. وتعود الزيادة في مستوى التمويل العام بصفة أولية إلى النمو الذي تم تحقيقه في الموارد الأخرى. واستمر اتجاه الزيادة فيما يتعلق بالموارد المقدمة من جهات مانحة أخرى (بما في ذلك تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة، والصناديق الاستثمارية، واتفاقات الخدمات الإدارية) مما مثل ٣٨ في المائة من مجموع الإيرادات بحلول عام ٢٠٠٢. وكانت هذه النسبة تبلغ ٣٠ في المائة من مجموع الإيرادات في عام ٢٠٠١. وفيما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢، زاد تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة بنسبة ٢٥ في المائة، من ١٨٢ مليون دولار إلى ٢٤٥ مليون دولار؛ وزادت الصناديق الاستثمارية بنسبة ٣٩ في المائة، من ٥١١ مليون دولار إلى ٧١١ مليون دولار؛ وزادت اتفاقات الخدمات الإدارية بنسبة ٦٥ في المائة، من ٨٨ مليون دولار إلى ١٤٥ مليون دولار. ولا تزال الموارد المحلية (تقاسم التكاليف مع البلدان التي تنفذ فيها البرامج) يشكل جزءاً هاماً من مجموع الإيرادات المتحققة (٣٤ في المائة من مجموع الإيرادات في عام ٢٠٠٢ بالمقارنة بـ ٤١ في المائة عام ٢٠٠١)، مما يدل على زيادة في الإرادة السياسية والدعم للبرنامج الإنمائي من قِبَل البلدان الشريكة.

ويجب الإشارة إلى أن موارد الميزانية وغيرها من الموارد غير قابلة للنقل. وتتوقف قدرة البرنامج الإنمائي على الوفاء بولايته وعلى القيام بدور حفاز في تعبئة موارد أخرى بصفة أساسية على أن تكون له قاعدة تمويل عادي كافية ومأمونة تضمن له طابع التعدد والتراهة والشمول. وقد يرغب المجلس التنفيذي، إذ يشير إلى مقرره المشهود ٢٣/٩٨ المتعلق بإطار التمويل المتعدد السنوات واستراتيجية التمويل الأساسي، في أن يبحث جميع المانحين على استعادة النمو وحسن التوقيت والقابلية للتنبؤ فيما يتصل بقاعدة التمويل العادي للبرنامج الإنمائي.

عناصر مقرر

قد يرغب المجلس التنفيذي في أن: (أ) يحيط علماً بالوثيقة DP/2003/27 و Add.1؛ (ب) يسلم بأن اتجاه النمو في الموارد العادية يظل متوازناً بالنسبة للأهداف التي حددها المجلس التنفيذي، وبالنسبة لكم الهائل من الموارد اللازمة للبرامج والدعم من أجل ما هو مطلوب فعلاً لزيادة أثر أعمال المنظمة إلى الحد الأعلى، وخاصة في أقل البلدان نمواً؛ (ج) يسلم بأن دفع المساهمات في أوانها ضروري لتلافي القيود على السيولة، ويشكل عاملاً رئيسياً لتحقيق هدف تحسين القدرة على التنبؤ بالإيرادات؛ (د) يحيط علماً باستمرار قوة مصادر المساهمات الأخرى للمنظمة وأثرها على أهداف إطار التمويل المتعدد السنوات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٥	١ مقدمة - أولاً
٥	١٤-٢ نظرة عامة على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - ثانياً
١٢	٢٤-١٥ الموارد العادية - ثالثاً
١٢	١٦ الإيرادات - ألف
١٤	٢٠-١٧ النفقات - باء
١٥	٢٤-٢١ رصيد الموارد غير المنفقة - جيم
١٧	٤٣-٢٥ الموارد الأخرى - رابعاً
١٨	٣١-٢٧ الموارد المحلية - ألف
٢١	٣٥-٣٢ الموارد من المانحين الآخرين - باء
٢٢	٣٦ اتفاقات الخدمات الإدارية - جيم
٢٣	٣٩-٣٧ برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين - دال
٢٤	٤٣-٤٠ احتياطي الإيواء المجاني - هاء
٢٥	٥٦-٤٤ الصناديق التي يديرها البرنامج الإنمائي - خامساً
٢٥	٤٨-٤٥ صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنمائية - ألف
٢٧	٥٢-٤٩ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة - باء
٢٧	٥٦-٥٣ برنامج متطوعي الأمم المتحدة - جيم

مرفق

٣٠	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - لمحة عامة
		الجدول ١١ (أ) بيان إيرادات نفقات السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، متضمناً مقارنة بأرقام
٣٠	عام ٢٠٠١
		الجدول ١١ (ب) الأصول والخصوم والاحتياطيات وأرصدة الصناديق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،
٣١	متضمنة مقارنة بأرقام عام ٢٠٠١

تعريف

الموارد العادية: موارد البرنامج الإنمائي المختلطة وغير الملتمزم بها. وهذه تشمل التبرعات، والمساهمات من مصادر حكومية ومن مصادر مشتركة بين الحكومات ومن مصادر غير حكومية وما يتصل بذلك من إيرادات من الفوائد وإيرادات متنوعة.

الموارد الأخرى: موارد الصندوق الإنمائي عدا الموارد العادية، التي ترد لغرض محدد، تمشياً مع سياسات البرنامج الإنمائي وأهدافه وأنشطته، ولتقديم خدمات الإدارة والدعم لأطراف ثالثة. ويندرج في هذه الفئة تقاسم التكاليف والصناديق الاستثمارية التي أنشأها مدير البرنامج. ولأغراض العرض، أدرجت في المجموعة الممولة من الموارد الأخرى اتفاقات الخدمات الإدارية، وخدمات الدعم التي ترد تكاليفها وأنشطة أخرى (منها برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين، واحتياطي الإيواء الميداني).

موارد البرنامج الإنمائي: الموارد المقيدة لحساب الموارد العادية للبرنامج الإنمائي أو لحساب الموارد الأخرى، ولذا تستثنى منها الموارد المقيدة لحساب صناديق البرنامج.

ميزانية الدعم لفترة السنتين: ميزانية المنظمة، التي تغطي الدعم البرنامجي وتنظيم وإدارة المنظمة لمدة سنتين.

الصناديق التي يديرها البرنامج الإنمائي: هي الصناديق التي أنشأتها الجمعية العامة ويديرها البرنامج الإنمائي.

الدعم البرنامجي: يشمل النفقات التي تتكبدها الوحدات التنظيمية (في المكاتب القطرية والمقر) والتي تتمثل مهمتها في وضع برامج المنظمة وصياغتها وتنفيذها وتقييمها.

التنظيم والإدارة: يشملان النفقات التي تتكبدها الوحدات التنظيمية التي تتمثل مهمتها الأولية في المحافظة على هوية المنظمة وكفالة حسن تقديرها وتأمين صالحها.

الدعم المقدم إلى الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة: يشمل أربعة عناصر تتعلق بصفة أساسية بالأنشطة الممولة من الموارد العادية، وهي دعم المكاتب القطرية، والمجموعة الإنمائية التابعة للأمم المتحدة، ومتطوعو الأمم المتحدة، ومكتب خدمات المشتريات المشتركة بين الوكالات.

الموارد المقدمة من الجهات المانحة: تتألف من الموارد العادية وغيرها من الموارد المقدمة من الجهات المانحة، بما فيها تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة، والصناديق الاستثمارية، واتفاقات الخدمات الإدارية.

الموارد المحلية: الموارد الأخرى المقدمة من البلدان التي تنفذ فيها البرامج.

أولا - مقدمة

١ - يعطي هذا التقرير لمحة عامة عن الحالة المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نهاية سنة ٢٠٠٢ والأرقام المقارنة لسنة ٢٠٠١. وهو يتضمن تحليلات لأنشطة البرنامج على المستوى الإجمالي، تليها تحليلات للوضع المالي للموارد العادية، ثم الموارد الأخرى، والصناديق التي أنشأتها الجمعية العامة. وترد في مرفق هذه الوثيقة لمحة عامة عن الأرقام الإجمالية الشاملة. وتقدم جميع الجداول الواردة في السرد معلومات موجزة عن البيانات المفصلة التي ترد في الإضافة الإحصائية لهذه الوثيقة (DP/2003/27/Add.1).

ثانيا - نظرة عامة على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢ - يقدم هذا الفصل صورة مالية تعكس الأنشطة التنفيذية للبرنامج الإنمائي على المستوى الإجمالي والأرصدة غير المنفقة الناتجة عنها. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم الجدول ١ في الإضافة موجزا لجميع الأنشطة التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي. ورغم أن البيانات موزعة حسب نوع النشاط، فقد جمعت الأرقام بطريقة تيسر إعطاء لمحة عامة عن الحالة المالية العامة للبرنامج الإنمائي.

٣ - وقد أحرزت البرامج التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي والصناديق المرتبطة به تقدما كبيرا في تحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل التي وضعها مدير البرنامج للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣. وصارت النتائج واضحة في هذه السنة النهائية من خطة العمل. وبالإضافة إلى ذلك، أتاح إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية قوة موحدة هائلة للجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة، التي اكتسبت قوة دفع لا يستهان بها في عام ٢٠٠٢ ببدء استراتيجية الأهداف الإنمائية للألفية، التي تتألف من أربعة عناصر: رصد الأهداف الإنمائية للألفية، ومشروع الألفية، وحملة الألفية، والأعمال التنفيذية.

٤ - وبينما أظهرت الاتجاهات الأخيرة زيادة كبيرة في مساهمات الموارد الأخرى (غير الأساسية) للبرنامج الإنمائي، فإن الموارد العادية الأخرى غير قابلة للتبادل، ولا تزال قاعدة الموارد العادية بعيدة عن المسار السليم القادر على الاستدامة. وتتوقف قدرة البرنامج الإنمائي على الوفاء بولايته وعلى تعبئة موارد أخرى بصفة أساسية على أن تكون له قاعدة تمويل عادي كافية ومأمونة تضمن له طابع التعدد والتراثة والشمول. ويبقى مدير البرنامج ثابت الإيمان بأن المساهمات العادية تظل هي الأساس الوطيد للبرنامج الإنمائي، وبأن إعادة قاعدة الموارد العادية إلى درب النمو المستدام لتحقيق الأهداف المتفق عليها تظل لها أولوية عليا.

٥ - وقد تلقى البرنامج الإنمائي ما مجموعه ٢,٩ بليون دولار في عام ٢٠٠٢ (بما في ذلك الموارد العادية والموارد الأخرى والصناديق)، بخلاف الفوائد والإيرادات الأخرى، وهو أعلى مستوى تم تحقيقه، أي بزيادة ١١ في المائة على مساهمات عام ٢٠٠١ البالغة ٢,٦ بليون دولار. وزادت إيرادات الموارد العادية بنسبة ٢ في المائة (من ٦٦٠ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٦٧٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٢)، استمراراً للاتجاه للزيادة الذي بدأ عام ٢٠٠١. وزادت الإيرادات من الموارد الأخرى بنسبة ١٤ في المائة (من ١,٩ بليون دولار عام ٢٠٠١ إلى ٢,٢ بليون دولار عام ٢٠٠٢). وللسنة الثالثة على التوالي، تجاوزت الإيرادات المقدمة من الجهات المانحة الموارد العادية المقدمة من المانحين. ومن ناحية أخرى، انخفضت الموارد المحلية (مساهمات البلدان المشمولة بالبرامج في تقاسم التكاليف) بنسبة ٨ في المائة، من ١,١ بليون دولار عام ٢٠٠١ إلى بليون دولار عام ٢٠٠٢.

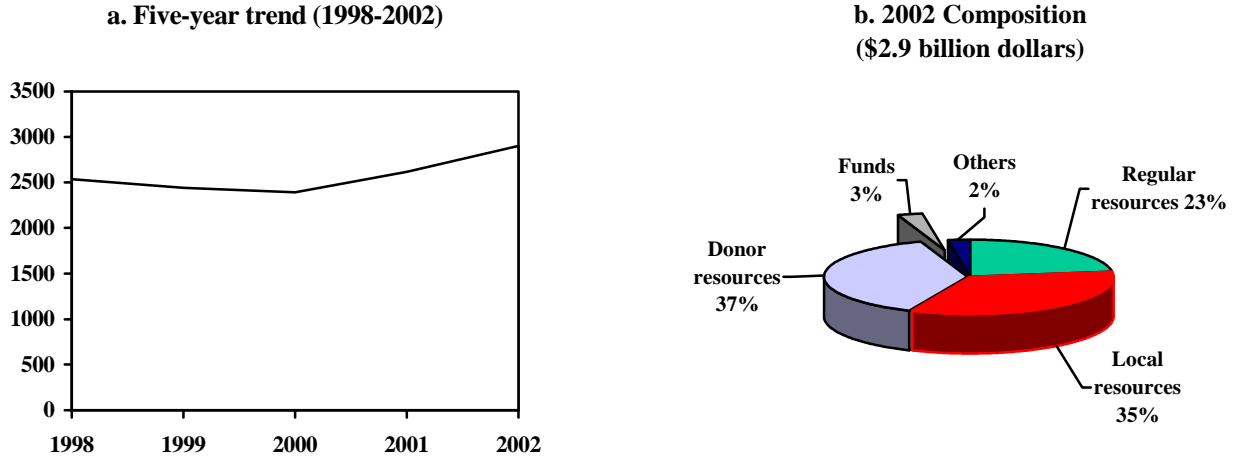
٦ - وقد سجل إجمالي الموارد المقدمة من الجهات المانحة (بما في ذلك الموارد العادية المقدمة من الجهات المانحة وغيرها، والصناديق الاستثمارية، واتفاقيات الخدمات الإدارية) نمواً بنسبة ٢٣ في المائة، إذ ارتفع إلى ١,٨٤٨ بليون دولار في عام ٢٠٠٢. ووصلت القيمة الإجمالية للمساهمات المقدمة من أكبر ٢٠ من الجهات المانحة في عام ٢٠٠٢ إلى ١,٢١ بليون دولار، منها ١,١٧ بليون دولار (٩٧ في المائة) من أكبر ١٥ من الجهات المانحة من لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وحدير بالذكر أن جميع الجهات المانحة في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تشارك الآن في الموارد الأخرى.

٧ - وكانت الموارد الأخرى تشكل عنصراً هاماً في قاعدة الموارد العادية للبرنامج الإنمائي، مما سمح بتعزيز البرامج القائمة وبناء الشراكات مع طائفة واسعة من الأطراف، من بينها اللجنة الأوروبية، ومصارف التنمية الإقليمية، والبنك الدولي، والقطاع الخاص. وكان الاتجاه إلى إنشاء صناديق استثمارية مواضيعية، الذي بدأ في أواخر عام ٢٠٠١، يهدف إلى زيادة مرونة وحيوية طريقة التمويل المشترك لدعم الجهود الإنمائية التي لا يمكن تمويلها من الموارد العادية أو من الموارد المتعددة الأطراف أو الثنائية الأخرى. كما بدأ في نفس الوقت الصندوق الاستثماري المواضيعي لمنع الأزمات والانتعاش لكفالة أن يكون البرنامج الإنمائي مسلحاً بالقدرة المؤسسية اللازمة للاستجابة للعدد المتنامي من البلدان التي تواجه تحديات التنمية الطويلة الأجل في أعقاب حالات الأزمات الطارئة.

٨ - وبلغ مجموع المساهمات المقدمة للصناديق الاستثمارية المواضيعية (المعنية بأصول الحكم الديمقراطي، ومنع الأزمات والانتعاش، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطاقة والبيئة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز) ٦٥,٢ مليون دولار عام ٢٠٠٢، بالمقارنة بـ ٦٥,٩ مليون دولار عام ٢٠٠١. وتجدد الإشارة إلى أنه في حين كانت أنشطة الصندوق

الاستثماني لمنع الأزمات والانتعاش تدرج ضمن الموارد العادية للصناديق الاستثمارية في السنوات الأخيرة، فقد تقرر إدراجها ضمن فئة الصناديق الاستثمارية المواضيعية بدءاً من عام ٢٠٠٢.

الشكل ١ - المساهمات الإجمالية: اتجاه خمس سنوات وتكوين موارد ٢٠٠٢

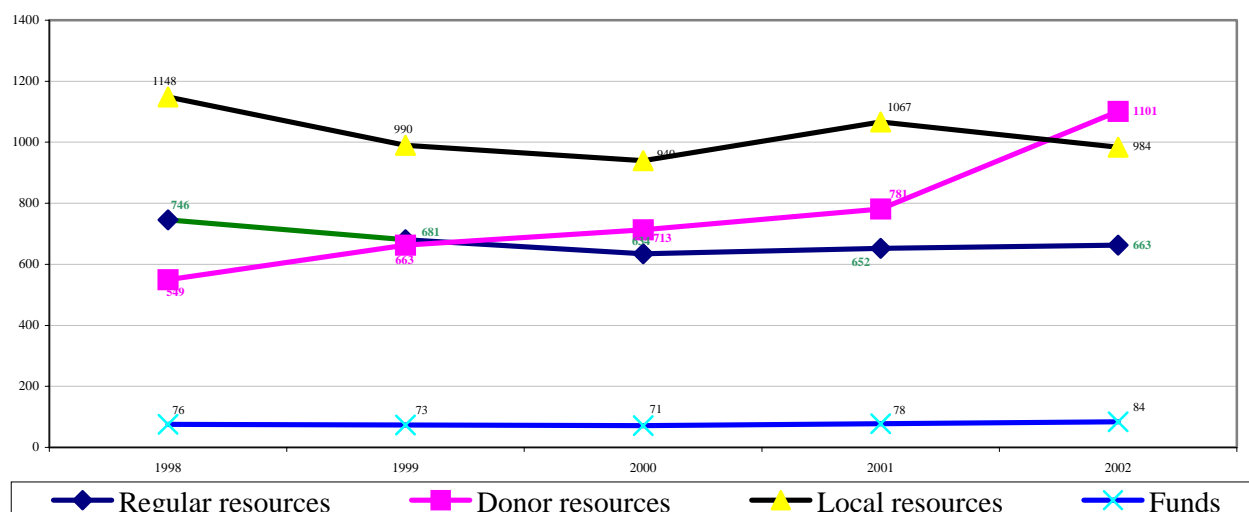


٩ - وقد ظل إطار التمويل المتعدد السنوات هو الإطار الرئيسي لضمان اتساق السياسة وطبيعة الطلب القطري المنحى لدعم البرنامج الإنمائي، بصرف النظر عن مصدر التمويل. وضمن هذا الإطار، زادت الموارد الأخرى (بما في ذلك تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة، والصناديق الاستثمارية، واتفاقيات الخدمات الإدارية)، وبصفة خاصة في السنوات الخمس الماضية. ومع استمرار الاتجاه إلى النمو، تجاوز مجموع المساهمات، عدا الموارد العادية، مبلغ ٢,٢ بليون دولار، مما مثّل ٧٧ في المائة من مجموع المبالغ المحصّلة في عام ٢٠٠٢. وقد تولدت أعلى الزيادات في المبالغ المحصلة للموارد الأخرى من زيادة بنسبة ٣٥ في المائة في تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة، وزيادة في مساهمات الصناديق الاستثمارية بنسبة ٣٩ في المائة.

١٠ - وزاد مجموع المساهمات في الموارد العادية المحصّلة في عام ٢٠٠٢، قبل تحويلها إلى ميزانية الدعم لفترة السنتين، بنسبة ٢ في المائة خلال تلك الفترة، من ٦٦٠ مليون دولار إلى ٦٧٠ مليون دولار، وذلك نتيجة لتحدد دعم الجهات المانحة وضعف دولار الولايات المتحدة. وكما كان الحال في الماضي، تأتي الموارد العادية بصفة أولية من المانحين بلجنة

المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقد زاد مجموع مساهمات المانحين باللجنة في الموارد العادية ٣ في المائة.

الشكل ٢ - المساهمات الإجمالية: اتجاه خمس سنوات حسب نوع الموارد
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



الجدول ١
مساهمات المانحين الرئيسيين العشرين لأنشطة مختارة من أنشطة البرنامج الإنمائي -
٢٠٠٢^(أ)
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المانح	الموارد العادية			الصناديق الصناديق الاستثمارية، تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة، اتفاقيات الخدمات الإدارية	الصناديق	المجموع		
	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢			٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢
الولايات المتحدة ^(ب)	٩١	٩١	١٣٧	٣	٣	١٠٥	١١٠	١٣٧
اليابان	٨٧	٨٧	١٥٢	٣	٣	١٩٦	١٤٣	١٥٢
النرويج	٧٩	٧٩	١٤٦	٧	٧	٩٥	١٠٥	١٤٦
هولندا	٧٠	٧٠	١٤٧	١٢	١٢	١٣٨	١٣٢	١٤٧
المملكة المتحدة	٥٦	٥٦	١٣٥	٧	٧	٧٩	٩٣	١٣٥
السويد	٥٤	٥٤	٨٩	٧	٧	١٠٦	٩٧	٨٩
الدانمرك	٤٨	٤٨	٦٨	٥	٥	٦٣	٦٤	٦٨
سويسرا	٣٣	٣٣	٤٥	١	١	٤٣	٤٠	٤٥
كندا	٢٨	٢٨	٤٦	١	١	٣٥	٣٩	٤٦

المانح	الموارد العادية		الصناديق	الصناديق الاستثمارية، تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة، اتفاقات الخدمات الإدارية	المجموع		
	٢٠٠٢	٢٠٠١			٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢
ألمانيا	٢٤	٣٠	٣	٥٧	٢٦	٢٤	٢٤
إيطاليا	١٧	٤٥	٧	٦٩	٦٠	٥٥	٥٥
فرنسا	١٥	٤	١	٢٠	١٧	١٩	١٩
فنلندا	١٣	٨	١	٢٢	١٩	١٨	١٨
بلجيكا	١١	٨	٣	٢٢	٢٨	١٩	١٩
أيرلندا	٨	٦	١	١٥	٩	٦	٦
مجموع أكبر ١٥ من المانحين في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي							
	٦٣٤	٤٧٤	٦٢	١١٧٠	٩٨٢	١٠٠١	١٠٠١
النسبة المئوية لأكثر ٢٠ مانحا	%٩٦	%٩٦	%١٠٠	%٩٧	%٩٦	%٩٧	%٩٧
أسبانيا ^(٥)	٦	٣	-	٩	١٥	٦	٦
الهند	٥	-	-	٥	٤	٤	٤
استراليا ^(٦)	٤	١٢	-	١٦	١٣	١٦	١٦
النمسا ^(٧)	٤	٢	-	٦	٣	٦	٦
الصين	٣	٣	-	٦	٣	٣	٣
مجموع أكبر ٢٠ مانحا	٦٥٦	٤٩٤	٦٢	١٢١٢	١٠٢٠	١٠٣٦	١٠٣٦
مجموع الموارد	٦٦٣	١١٠١	٨٤	١٨٤٨	١٥١١	١٤١٨	١٤١٨
النسبة المئوية لمجموع الموارد	%٩٩	%٤٥	%٧٤	%٦٦	%٦٨	%٧٣	%٧٣

المصدر: الجدولان ٦ و ٧، DP/2003/27/Add.1

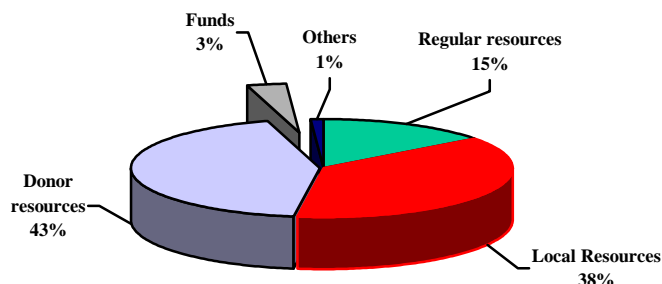
(أ) مرتبة على أساس إيرادات الموارد العادية المحصلة في عام ٢٠٠٢.

(ب) بما في ذلك الضرائب.

(ج) الجهات المانحة في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

١١ - وزاد إجمالي نفقات البرنامج (بما فيه الصناديق - ٧٧ مليون دولار) إلى أن بلغ ٢,٣ بليون دولار، مما يمثل نموا عن العام السابق قدره ٦ في المائة. ومن مجموع نفقات عام ٢٠٠٢، كان ١,٩ بليون دولار (٨٥ في المائة) يخص موارد أخرى بينما لم يمول من الموارد العادية سوى ١٥ في المائة (٣٣٨ مليون دولار).

الشكل ٣
إجمالي النفقات، ٢٠٠٢



Total - \$2.3 billion

١٢ - ومن حيث التغطية الإقليمية كان اتجاه عام ٢٠٠٢ شبيهاً باتجاه عام ٢٠٠١. فقد استمرت أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تسجيل أكبر نصيب من أداء البرنامج، فكان ذلك يمثل ٤٨ في المائة من الأرقام الإجمالية أو ١,١ بليون دولار. وحصلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ على ٣٤١ مليون دولار، بنسبة ١٥ في المائة من مجموع النفقات. وحصلت أفريقيا على ٣٠٦ ملايين دولار أو ١٤ في المائة. وبلغ نصيب الدول العربية ٢٧٤ مليون دولار أو ١٢ في المائة. أما أوروبا ورابطة الدول المستقلة، فكان نصيبها ١٤٨ مليون دولار أو ٧ في المائة. وكان نصيب البرامج العالمية والأقليمية والإقليمية الأخرى ٧٤ مليون دولار أو ٣ في المائة. ومن بين مجموع النفقات البالغ ١,١ بليون دولار التي أنفقت في أمريكا اللاتينية، تم تمويل ٧١ في المائة من الموارد المحلية.

الجدول ٢ - التوزيع الإقليمي للنفقات البرنامجية، ٢٠٠٢-٢٠٠١
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الموارد الأخرى	الموارد العادية		الموارد الأخرى		الموارد العادية		النسبة المئوية
	٢٠٠١	النسبة المئوية	٢٠٠٢	النسبة المئوية	٢٠٠١	النسبة المئوية	
	١٠٣٢	%٥٦	١٠٥٥	%٦	١٨	%٥	١٧ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
	١٢١	%٧	١٢٦	%٧	٢٤	%٧	٢٢ أوروبا ورابطة الدول المستقلة
	١٧٢	%٩	١٦٤	%٤٢	١٤١	%٤٢	١٤٢ أفريقيا
	١٨٧	%١٢	٢٣٣	%٣٥	١١٧	%٣٢	١٠٨ آسيا والمحيط الهادئ
	٢٠٢	%١٣	٢٥١	%٨	٢٥	%٧	٢٣ الدول العربية ^(أ)
	٤٣	%٣	٤٨	%٢	٨	%٧	٢٦ نفقات أخرى ^(ب)
	١٧٥٧	%١٠٠	١٨٧٧	%١٠٠	٣٣٣	%١٠٠	٣٣٨

(أ) تشمل تقاسم النفقات لبرنامج المساعدة للشعب الفلسطيني.

(ب) تشمل البرنامج العالمي والأقليمي.

١٣ - وتُفصل الحصة المئوية لطرائق التنفيذ على النحو التالي: التنفيذ الوطني، وهو الطريقة المفضلة، يمثل ٦٨ في المائة من إجمالي رقم البرنامج الإنمائي، ويتبعه التنفيذ المباشر بنسبة ١٥ في المائة، ثم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بنسبة ١١ في المائة، والوكالات الأخرى، بما فيها الوكالات الرئيسية الخمس (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو))، بنسبة ٥ في المائة (انظر الجدول ٣). وجاء النمو في طريقة التنفيذ المباشر أساسا في البلدان التي تمر بأزمات؛ وفي عام ٢٠٠٢، كان ذلك يمثل ٨٦ في المائة من مجموع إنجاز التنفيذ المباشر (بالمقارنة بـ ٧٠ في المائة في عام ٢٠٠١). ويعتبر التنفيذ المباشر أكثر طرائق التنفيذ فعالية في البلدان التي تمر بأزمات.

الجدول ٣

توزيع النفقات البرنامجية حسب طريقة التنفيذ: إجمالي البرنامج الإنمائي، ٢٠٠١-٢٠٠٢
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الوكالة المنفذة	الموارد العادية والموارد الأخرى (باستثناء الصناديق)		النسبة المئوية	النسبة المئوية
	٢٠٠٢	٢٠٠١		
التنفيذ الوطني	١ ٤٩٥	١ ٣٣٠	٪٦٨	٪٦٤
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	٢٤٢	٢٦٧	٪١١	٪١٣
الوكالات "الرئيسية الخمس" ^(أ)	٤٦	٧٩	٪٢	٪٤
الوكالات الأخرى	٥٩	١٧٠	٪٣	٪٨
التنفيذ المباشر (البرنامج الإنمائي)	٣٤٣	٢١٤	٪١٥	٪١٠
المنظمات غير الحكومية	٣٠	٣٠	٪١	٪١
المجموع ^(ب)	٢ ٢١٥	٢ ٠٩٠	٪١٠٠	٪١٠٠

المصدر: الجدول ١١، DP/2003/27/Add.1.

(أ) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والفاو، ومنظمة العمل الدولية، واليونسكو، واليونيدو.

(ب) بلغت النفقات في أقل البلدان نموا: ١٤٩ مليون دولار في ٢٠٠٢، و ١٦٥ مليون دولار في ٢٠٠١، و ١٧٦ مليون دولار في ٢٠٠٠.

١٤ - وفي نهاية عام ٢٠٠٢، كان الرصيد الإجمالي للموارد غير المنفقة يبلغ ١,٩ بليون دولار (بالمقارنة بـ ١,٦ بليون دولار في عام ٢٠٠١). وفي نهاية عام ٢٠٠٢ أيضا، كان رصيد الموارد العادية، صافيا دون حساب مستحقات التأمين الصحي لما بعد الخدمة، يبلغ

٨٣ مليون دولار. ويمثل ذلك ٤ في المائة من الرصيد الإجمالي. وتم أيضا في عام ٢٠٠٢ تراكم حسابي لمستحقات التأمين الصحي لما بعد الخدمة بمبلغ ١٣ مليون دولار. كما زاد رصيد الموارد الأخرى ليصل إلى ١,٧ بليون دولار، رغم أن نسبته من الرصيد الإجمالي لجميع الموارد ظلت ٩١ في المائة، كما كانت عليه في عام ٢٠٠١. وبلغت أرصدة الموارد غير المنفقة في الصناديق التي يديرها البرنامج الإنمائي ٩٨ مليون دولار (بالمقارنة بـ ٩٩,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠١)، تمثل ٥ في المائة من الرصيد الإجمالي. ووفقا للنظام المالي والقواعد المالية للبرنامج الإنمائي، فإن الموارد الأخرى التي تعلنها الجهات المانحة والبلدان التي تنفذ فيها برامج محلية يجب أن تُسدد قبل الالتزام بالمشاريع.

ثالثا - الموارد العادية

١٥ - تظهر الأنشطة الممولة من الموارد العادية في الجداول ٤ و ٥ و ٦. ويبحث هذا الفصل أولا في الإيرادات والنفقات، ثم يركّز على رصيد الموارد غير المنفقة. وبالمقارنة بعام ٢٠٠١، ارتفع مجموع إيرادات عام ٢٠٠٢، بما في ذلك إيرادات الفوائد والإيرادات الأخرى، بنسبة ٤ في المائة ليبلغ ٦٩٣ مليون دولار، بينما انخفض مجموع نفقات عام ٢٠٠٢ بنسبة ٥ في المائة ليصل إلى ٦٦٦ مليون دولار. وزاد رصيد الموارد المتاحة، الذي لا يشمل الاحتياطي التشغيلي، بمبلغ ٣٨ مليون دولار، من ٤٥ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٨٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ (انظر الجدول ٤). وإذا أخذت في الاعتبار استحقاقات التأمين الصحي لما بعد الخدمة (٨١ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، و ٥٤ مليون دولار في عام ٢٠٠١)، ستبلغ الزيادة في رصيد الموارد العادية ٦٥ مليون دولار (بنسبة ٦٦ في المائة).

ألف - الإيرادات

١٦ - بلغ مجموع المساهمات في الموارد العادية المسددة في عام ٢٠٠٢، قبل تحويلها إلى ميزانية الدعم لفترة السنتين، ٦٧٠ مليون دولار. وتم تعبئة مساهمات صافية قدرها ٦٦٣ مليون دولار ضمن الموارد العادية (التي لا تشمل إيرادات الفوائد والإيرادات الأخرى) في عام ٢٠٠٢، مسجلا بذلك نموا ضعيفا بلغ ٢ في المائة - بالمقارنة بما سجل من مساهمات في الموارد العادية في عام ٢٠٠١. ومثلت مساهمات بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حوالي ٩٨ في المائة من الإيرادات. وأسهمت البلدان التي تنفذ فيها البرامج بنسبة ٩٨ في المائة من مجموع الإيرادات من الموارد العادية. وكان من

المشجع أن تصل الموارد المحلية إلى ١٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ - مسجلا نموا كبيرا بنسبة ٢٧ في المائة عن مستواها في عام ٢٠٠١، وكان ١١ مليون دولار.

الجدول ٤

إيرادات ونفقات السنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٠٠١
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

التغيير بين عامي ٢٠٠١-٢٠٠٢ (النسبة المئوية)	الموارد العادية		
	٢٠٠١	٢٠٠٢	
			الإيرادات
١,٧	٦٥١,٨	٦٦٣,١	صافي المساهمات
	١٣,١	٢٩,٦	الإيرادات من الفوائد وغيرها من الإيرادات
٤,٢	٦٦٤,٩	٦٩٢,٧	مجموع الإيرادات
			النفقات
(٢,٦)	٣٦٦,٢	٣٥٦,٨	البرنامج
(٨,٦)	٢٦٦,٩	٢٤٤,١	ميزانية الدعم لفترة السنتين: الصافي
(٣,٤)	٨,٩	٩,٢	الدعم المقدم إلى المنسق المقيم
(٨,٢)	٦٠,٩	٥٥,٩	نفقات أخرى
(٥,٣)	٧٠٢,٩	٦٦٦,٠	مجموع النفقات
٢٧,٩	(٣٨,٠)	٢٦,٧	فائض/نقصان الإيرادات عن مجموع النفقات
(٧٢,٢)	٩,٠	٢,٥	المحول من (إلى) الاحتياطيات
-	(١,٨)	٨,٨	الوفورات والمبالغ المردودة والتحويلات الأخرى
(٤٠,٥)*	٧٦,١	٤٥,٣	رصيد الموارد غير المنفقة، في ١ كانون الثاني/يناير
٨٣,٩	٤٥,٣	٨٣,٣	رصيد الموارد غير المنفقة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر
(٣,٠)	١٥١,٦	١٤٧,٠	الاحتياطي التشغيلي
	٣,٤	٤,١	الرصيد معبرا عنه بأشهر الإنفاق ^(١)

المصدر: الجدول ١ (أ)، DP/2003/27/Add.1.

(أ) يتضمن هذا الحساب مجموع الاحتياطي التشغيلي ورصيد الموارد غير المنفقة، ويستند إلى متوسط إنفاق شهري مقداره ٥٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ و ٥٩ مليون دولار في عام ٢٠٠١. ويعادل رصيد الموارد غير المنفقة، البالغ ٨٣ مليون دولار، نفقات أقل من شهرين.

باء - النفقات

١٧ - انخفض مجموع نفقات عام ٢٠٠٢ المدرجة في إطار الموارد العادية بنسبة ٥ في المائة، إلى ٦٦٦ مليون دولار. ولوحظت تقلبات داخل كل وجه من أوجه الإنفاق الرئيسية على حدة، وهي سمة مميزة للبيئة الديناميكية باطراد التي يعمل فيها البرنامج. وانخفضت النفقات البرنامجية، بما في ذلك تكلفة الدعم البرنامجي، أيضا بنسبة ٥ في المائة، من ٣٦٦ مليون دولار إلى ٣٥٧ مليون دولار (انظر الجدول ٤).

١٨ - ميزانية الدعم لفترة السنتين - كان صافي نفقات ميزانية الدعم البالغ ٢٤٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، السنة الأولى من فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، أعلى بقليل من مستوى النفقات في عام ٢٠٠٠ (٢٣٣ مليون دولار). وكان ذلك يرجع بصفة رئيسية للتكاليف المدفوعة مقدما في ميزانية السنتين المتعلقة بتنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات وإلى إنهاء خدمة الموظفين بسبب عملية الإصلاح. وتقل أرقام عام ٢٠٠٢ عن تلك المسجلة لعام ٢٠٠١ (٢٦٧ مليون دولار) بصفة أساسية بسبب عملية الإصلاح التي أدت إلى تخفيضات في الميزانية أجريت في إطار مقترحات ميزانية ٢٠٠٢-٢٠٠٣، كما ورد في الوثيقة DP/2001/21 بشأن ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٣. وأنفق ٥٩ في المائة من النفقات، حسب فئة الاعتمادات، على أنشطة دعم البرنامج؛ و ٢١ في المائة على التنظيم والإدارة؛ و ٢٠ في المائة على الدعم المقدم إلى الأنشطة التشغيلية لمنظومة الأمم المتحدة.

١٩ - نفقات أخرى - مقارنة بعام ٢٠٠١ انخفضت النفقات الأخرى بنسبة ٨ في المائة، أو ٥ مليون دولار، من ٦٠ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٥٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. ويأتي هذا الانخفاض بصفة رئيسية نتيجة للانخفاض البالغ ٤,٨ مليون دولار في إطار شطب الديون والاعتمادات المتفرقة من ٥ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٠,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ (و ٠,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٠). وكانت الديون المشطوبة والاعتمادات المتفرقة مرتفعة على نحو استثنائي في عام ٢٠٠١ نتيجة للاعتماد الذي وضع لتغطية المبالغة في تقييم عملة البيزو الكوبية مقابل دولار الولايات المتحدة.

٢٠ - وكلفت شركة اکتوارية استشارية مستقلة في عام ٢٠٠١ بإجراء تقييم اکتواري لاستحقاقات التأمين الصحي عقب التقاعد اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وعلى أساس تلك الدراسة قدرت الشركة الاکتوارية أن صافي الالتزامات اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ فيما يتعلق باستحقاقات التأمين الصحي التي تشمل جميع المشاركين عقب انتهاء الخدمة كان ٢٥٦ مليون دولار. وأجرى البرنامج زيادة تراكمية محاسبية قدرها ٥٤ مليون دولار للفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. ويتكون هذا المبلغ من

٢٨ مليون دولار للالتزام المتراكم اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، و٢٦ مليون دولار لعام ٢٠٠٢. وتستند الزيادات التراكمية الحالية بصفة أساسية إلى استراتيجية التمويل. وقد استعين بخدمات الشركة الاكتوارية أيضاً من أجل اقتراح بدائل لتمويل هذا الالتزام. وتجري الإدارة حالياً تقييماً للبدائل المقترحة لوضع استراتيجية تمويل للتأمين الصحي عقب انتهاء الخدمة.

جيم - رصيد الموارد غير المنفقة

٢١ - يعتمد مدى توافر رصيد الموارد غير المنفقة على درجة سيولة صافي الأصول الموجودة. ويعتبر النقد والاستثمارات الأصول السائلة الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتكمل الأصول الأخرى صافية بدون الالتزامات، الاستثمارات من/إلى رصيد الموارد غير المنفقة. وتشمل الأصول الأخرى المبالغ المدفوعة مقدماً إلى المكاتب القطرية وإلى مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى. وفيما يتعلق بجانب الالتزامات، تمثل الالتزامات غير المصفاة ومستحقات الدفع الواجبة الدفع الأخرى النفقات المتكبدة التي لم تصرف بعد.

٢٢ - وفي نهاية عام ٢٠٠٢، كان بحوزة البرنامج الإنمائي نقدية واستثمارات مجموعها ١٥٠ مليون دولار للموارد العادية، باستبعاد الاحتياطي التشغيلي. واستناداً إلى مجموع النفقات الذي يصل إلى ٦٦٦ مليون دولار خلال السنة، كانت السيولة المتاحة للبرنامج الإنمائي في نهاية عام ٢٠٠٢ تغطي نفقات شهرين ونصف تقريباً من رأس المال المتداول. ويمثل ذلك زيادة متواضعة في السيولة، ترجع بصفة رئيسية إلى انخفاض التدفقات النقدية الواردة من ميزانية الدعم المخفضة لفترة السنتين للموارد العادية. ولم يسحب البرنامج الإنمائي من احتياطه التشغيلي في عام ٢٠٠٢، بخلاف عام ٢٠٠١. ويعوق اضطراب البرنامج إلى السحب من حساب الاحتياطي التشغيلي قدرته على إدارة موارده المالية بفعالية. كما يضعف ذلك قدرة المنظمة على الاستجابة للاحتياجات المالية غير المتوقعة. وبغية الاحتفاظ بتنفيذ برنامجه في مستوى الهدف المتفق عليه، من الحكمة الاحتفاظ بمستوى من السيولة، فيما يتصل بالموارد العادية للبرنامج الإنمائي، يعادل نفقات ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر، مما يعني توفر سيولة يبلغ مجموعها ما بين ١٦٧ مليون دولار و ٣٣٠ مليون دولار. بمستويات الإنفاق الراهنة.

الجدول ٥
حركة الموارد السائلة، ٢٠٠٢/٢٠٠١
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

٢٠٠١	٢٠٠٢	
		الرصيد الافتتاحي، ١ كانون الثاني/يناير
٧١,٩	١٢٦,٥	النقدية والاستثمارات
٦٦٤,٩	٦٩٢,٧	الإيرادات
(٧٠٢,٩)	(٦٦٦,٠)	النفقات
(١,٨)	٨,٨	الوفورات في التزامات فترة السنتين السابقة
(٦,٦)	٢,٥	المحول من (إلى) الاحتياطي والتحويلات الأخرى
(٣٣,٢)	٣٨,٠	المجموع الفرعي
٨٧,٨	(١٤,٧)	صافي التغير في السلف المقدمة إلى الحكومات والوكالات المنفذة، والنفقات المتكبدة التي لم تصرف بعد
		رصيد الإقفال، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ^(١)
١٢٦,٥	١٤٩,٨	النقدية والاستثمارات

المصدر: الجدول ١ (أ و ب)، DP/2003/27/Add.1.

(أ) يضاف هذا الرصيد من الأصول السائلة إلى الاستثمارات المستبقة للاحتياطي التشغيلي (١٤٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ و ١٥٢ مليون دولار في عام ٢٠٠١).

٢٣ - يمثل رصيد الموارد غير المنفقة البالغ ٨٣ مليون دولار المبين في الجدول ٦ مجموع الموارد المتاحة لتمويل أنشطة البرنامج الإنمائي الممولة من الموارد العادية. ويمثل رصيد الموارد غير المنفقة البالغ في المستوى الحالي ٨٣ مليون دولار ما يعادل أقل من نفقات شهرين بالنسبة للمنظمة.

الجدول ٦
حركة رصيد الموارد غير المنفقة، ٢٠٠٢ و ٢٠٠١
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

٢٠٠١	٢٠٠٢	
٧٦,١	٤٥,٣	الرصيد في ١ كانون الثاني/يناير
٦٦٤,٩	٦٩٢,٧	مجموع الإيرادات
(٧٠٢,٩)	(٦٦٦,٠)	مجموع النفقات (بما فيها تكاليف الدعم والنفقات الأخرى)
(١,٨)	٨,٨	الوفورات في التزامات فترة السنتين السابقة
٩,٠	٢,٥	المحول من (إلى) الاحتياطي والتحويلات الأخرى
٤٥,٣	٨٣,٣	الرصيد في ٣١ كانون الأول/ديسمبر

المصدر: الجدول ١ (أ)، DP/2003/27/Add.1.

٢٤ - ووفقاً لمقرر المجلس التنفيذي ٩/٩٩، عدلت الصيغة المستخدمة لحساب مستوى الاحتياطي التشغيلي لموارد البرنامج الإنمائي العادية استناداً إلى الوثيقتين DP/1999/5/Rev.1، و DP/1999/CRP.9/Rev.1. واستناداً إلى البيانات الختامية للإيرادات والنفقات لعام ٢٠٠٢، سيعدل الاحتياطي التشغيلي متدياً إلى مستوى جديد قدره ١٤٢ مليون دولار من ١٤٧ مليون دولار، وستحول الـ ٥ مليون دولار الناتجة إلى الموارد العامة للبرنامج الإنمائي.

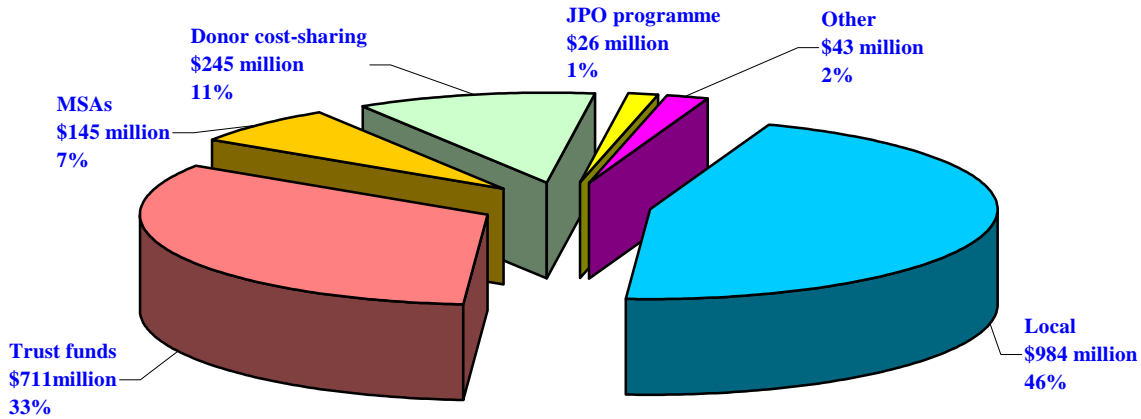
رابعاً - الموارد الأخرى

٢٥ - تشمل الأنشطة الممولة من موارد أخرى بصفة رئيسية الموارد المحلية، وتقاسم التكاليف مع الجهات المانحة، والصناديق الاستثمارية، واتفاقيات الخدمات الإدارية، وبرنامج الموظفين الفنيين المتدئين، واحتياطي الإيواء الميداني. وارتفع إجمالي الإيرادات أيضاً بمبلغ ١٨٧ مليون دولار، من ٢,١ بليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٢,٣ بليون دولار في عام ٢٠٠٢. وبلغت الزيادة في مساهمات الجهات المانحة من لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ٥٠ في المائة، من ٣٣٠ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٤٩٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. وزادت الجهات المانحة من غير بلدان لجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مساهماتها بنسبة ٢ في المائة، من ١,٧٤ بليون دولار إلى ١,٧٧ بليون دولار. وبلغ مجموع المساهمات من (صافي الفوائد والإيرادات الأخرى)، التي وردت في عام ٢٠٠٢، ٢,٢ بليون دولار، ٤٦ في المائة منها من الموارد المحلية (٥٧ في المائة في عام ٢٠٠١ و ٥٥ في المائة في عام ٢٠٠٠).

٢٦ - وقد أظهرت الاتجاهات الأخيرة زيادة كبيرة في المساهمات من الموارد الأخرى. وسجلت الموارد الواردة من جهات مانحة أخرى (بما فيه تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة، واتفاقيات الخدمات الإدارية، والصناديق الاستثمارية) زيادة ملحوظة، وخاصة خلال السنوات الخمس الأخيرة: من ٤٩٥ مليون دولار في عام ١٩٩٧ إلى ٥٤٨ مليون دولار في عام ١٩٩٨، وإلى ٦٦٣ مليون دولار في عام ١٩٩٩، و ٧١٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٠، و ٧٨١ مليون دولار في عام ٢٠٠١ و ١,١ بليون دولار في عام ٢٠٠٢. بمعدل نمو قدره ١١ في المائة (١٩٩٨)، و ٢١ في المائة (١٩٩٩)، و ٧ في المائة (٢٠٠٠)، و ٩ في المائة (٢٠٠١) و ٤١ في المائة (٢٠٠٢). ويتناول التحليل التالي، على حدة، كل عنصر من العناصر الأساسية، وهي: الموارد المحلية والموارد الواردة من جهات مانحة أخرى (تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة، والصناديق الاستثمارية، واتفاقيات الخدمات الإدارية)، وبرنامج الموظفين الفنيين المتدئين ومساهمات أخرى.

الشكل ٤

المساهمات/الإيرادات - الموارد الأخرى، ٢٠٠٢



ألف - الموارد المحلية

الإيرادات

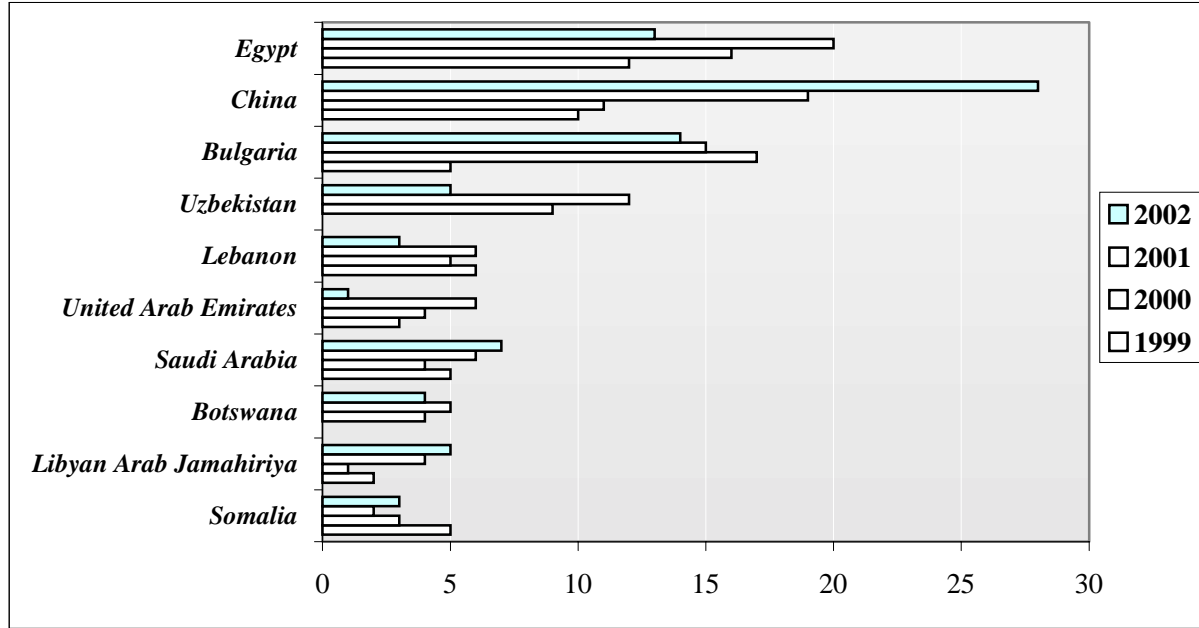
٢٧ - لا تزال المساهمات المقدمة للموارد المحلية تمثل جزءاً هاماً (أو ٤٦ في المائة) من مجموع إيرادات الموارد الأخرى الواردة في عام ٢٠٠٢. ومع ذلك، مقارنة بعام ٢٠٠١، انخفض هذا المجموع من الموارد بنسبة ٨ في المائة، من ١,٠٧ بليون دولار إلى ٩٨٤ مليون دولار. وكان هناك نمو غير عادي في عام ٢٠٠١ بنسبة ١٣ في المائة (من ٩٤١ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ١,٠٧ بليون دولار في عام ٢٠٠١). وكان مجموع المساهمات في عام ٢٠٠١ ثاني أعلى مجموع يتحقق منذ الرقم القياسي الذي سجل في عام ١٩٧٧ (١,١٥ بليون دولار).

٢٨ - وفي السنوات الأخيرة حتى عام ٢٠٠١ زادت بلدان من مختلف المناطق غير أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشاركتها في الموارد المحلية. وسجلت مساهمات الصين ومصر وأوزبكستان من بين دول أخرى، نمواً كبيراً في مساهمات الموارد المحلية. وزادت الصين مساهمتها بنسبة ٧٣ في المائة من ١١ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ١٩ مليون دولار في عام ٢٠٠١. وسجل نمو قدره ٢٥ في المائة في مصر من ١٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠ مليون دولار في عام ٢٠٠١. وكذلك زادت أوزبكستان مساهمتها بنسبة ٣٣ في المائة من مساهمتها من الموارد المحلية من ٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ١٢

مليون دولار في عام ٢٠٠٠. ومع ذلك، خفضت مصر وأوزبكستان مساهمتهما، في عام ٢٠٠٢، بنسبة ٣٥ في المائة و ٥٨ في المائة على التوالي، بالرغم من أن نصيبهما من المشاركة ظل كبيرا. ومن ناحية أخرى، ومواصلة لاتجاه نموها زادت الصين مساهمتها في الموارد المحلية بنسبة ٤٧ في المائة من ١٩ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٢٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ (انظر الشكل ٥).

الشكل ٥

مساهمات، الموارد المحلية ١٩٩٩-٢٠٠٢
(البلدان الرئيسية العشرة خارج أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٢٩ - كالعادة، جاء نحو ٨١ في المائة من مساهمات الموارد المحلية من حكومات الـ ١٠ بلدان المشمولة بالبرنامج من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (انظر الشكل ٦). ومن بين البلدان العشرة الرئيسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، سجلت بيرو أعلى زيادة في الموارد المحلية نسبتها ٥٧ في المائة، أي من ٤٧ مليون دولار إلى ٧٤ مليون دولار. وأظهرت البرازيل انخفاضا قدره ١٨ مليون دولار، أو ٨ في المائة، من ٢١٦ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ١٩٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٢.

الشكل ٦

مساهمات، الموارد المحلية عام ٢٠٠٢
(البلدان المانحة الرئيسية العشرة)
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

النفقات

٣٠ - بلغ مجموع الأداء البرنامجي في عام ٢٠٠٢ الممول من مساهمات الموارد المحلية ٨٦٢ مليون دولار، أي أقل بـ ١١ في المائة من الأداء البالغ ٩٧٠ مليون دولار في عام ٢٠٠١. وواصلت بلدان من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تسجيل حصة كبيرة في أداء الموارد المحلية وفي نفقات البرنامج عموماً. وفي عام ٢٠٠٢، مثلت أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي جمعياً أكثر من ٣٨ في المائة من مجموع نفقات البرنامج (٣٠ في المائة عام ٢٠٠١) و ٨٨ في المائة من مجموع نفقات الموارد المحلية (٨٦ في المائة عام ٢٠٠١). وعلى أي حال، كان هناك انخفاض في أدائها الإقليمي بنسبة ١٠ في المائة، أي من ٨٣٥ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٧٦٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. وبالنسبة للبلدان، سجلت الأرجنتين انخفاضاً حاداً قدره ٥٧ في المائة (من ١٣٣ مليون دولار عام ٢٠٠١ إلى ٥٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٢). وانخفضت مساهمات البرازيل بنسبة ١٨ في المائة (من ٢٠٩ ملايين دولار في عام ٢٠٠١ إلى ١٧١ مليون دولار في عام ٢٠٠٢). ومع ذلك، ازدادت نفقات غواتيمالا وبيرو وهندوراس وشيلي وإكوادور وبنما وكولومبيا بنسبة ٥٠ في المائة و ٤٧ في المائة و ٣٧ في المائة و ٣٥ في المائة و ٢٩ في المائة و ٩ في المائة و ٤ في المائة، على التوالي.

٣١ - ومن الجدير بالذكر أيضاً أن سبعة بلدان خارج أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي سجلت أداءً برنامجياً هاماً في الموارد المحلية هي: الصين - ٢٥ مليون

دولار، بلغاريا - ١٥ مليون دولار، مصر - ١١ مليون دولار، المملكة العربية السعودية - ٦ ملايين دولار، لبنان - ٥ ملايين دولار، أوزبكستان - ٥ ملايين دولار، الاتحاد الروسي - ٤ ملايين دولار. وازدادت نفقات الاتحاد الروسي إلى أربعة أمثال ما كانت عليه إذ ارتفعت من ١ مليون دولار إلى ٤ ملايين دولار، وازدادت نفقات السعودية بنسبة ٥٠ في المائة، أي من ٤ ملايين دولار إلى ٦ ملايين دولار، وازدادت نفقات الصين بنسبة ٢٥ في المائة، من ٢٠ مليون دولار إلى ٢٥ مليون دولار (انظر الشكل ٧).

الشكل ٧

نفقات ، الموارد المحلية ٢٠٠٠-٢٠٠٢
 (البلدان الرئيسية العشرة خارج أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)
 (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

باء - الموارد من المانحين الآخرين

الإيرادات

٣٢ - استمرت الموارد من المانحين الآخرين، بما في ذلك الصناديق الاستثمارية واتفاقيات الخدمات الإدارية، في اتجاه النمو، فسجلت مرة أخرى نمواً بنسبة ٤١ في المائة، أي من ٧٨١ مليون دولار إلى ١,١ بليون دولار في عام ٢٠٠٢. وما فتئ هذا المجموع من الموارد ينمو باطراد خلال السنوات الست الأخيرة. فقد سجل نمواً بحوالي ٩٧ في المائة منذ عام ١٩٩٦ (من ٥٥٩ مليون دولار في عام ١٩٩٦ إلى ١,١ بليون دولار في نهاية عام ٢٠٠٢)، أي ما يمثل ٣٨ في المائة من مجموع الموارد التي عبّأها البرنامج الإنمائي. وشهدت إيرادات الصندوق الاستثماري المخصص لحالات الأزمات وما بعد الصراع والإنعاش نمواً هاماً، إذ ارتفعت من ٤٣ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٩٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٢.

٣٣ - وقد أنشئت الصناديق الاستثمارية المواضيعية لأول مرة في نهاية عام ٢٠٠١. ولم تُتأكد أي نفقات، وورد في عام ٢٠٠١ ما مجموعه ٢٢ مليون دولار من المساهمات. وحيث أن مجموع المساهمات الواردة في عام ٢٠٠٢ بلغ ٣٠ مليون دولار، فقد كان ذلك يمثل زيادة قدرها ٣٩ في المائة (٨ ملايين دولار). ومن بين المواضيع السبعة، كان الصندوق الاستثماري المخصص لأصول الحكم الديمقراطي في أعلى مرتبة إذ ورد إليه من المساهمات ما مجموعه ١٤ مليون دولار، وجاء بعده في المرتبة الصندوق الاستثماري المخصص للحد من الفقر من أجل التنمية المستدامة حيث تلقى من المساهمات ما مجموعه ٨ ملايين دولار.

النفقات

٣٤ - ارتفعت نفقات موارد المانحين الآخرين بنسبة ٢ في المائة، أي من ٩٧٠ مليون دولار عام ٢٠٠١ إلى ٩٩٠ مليون دولار عام ٢٠٠٢، ويعود ذلك بصفة أولية إلى ارتفاع نفقات الصناديق الاستثمارية، من ٤٤٣ مليون دولار إلى ٥٧٩ مليون دولار (بما في ذلك نفقات الصناديق الاستثمارية المواضيعية التي بلغت ١٨ مليون دولار). ومن بين الصناديق الاستثمارية المواضيعية، سجل الصندوق الاستثماري المخصص لأصول الحكم الديمقراطي والصندوق الاستثماري المخصص لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أعلى حصة من أداء عام ٢٠٠٢، إذ بلغا ١٤ مليون دولار و ٣ ملايين دولار على التوالي.

٣٥ - وكمنطقة، شهدت منطقة آسيا والمحيط الهادئ نمواً في النفقات بنسبة ٦٥ في المائة، إذ بلغ أداؤها ٢٢١ مليون دولار، وهو الأعلى في موارد المانحين الآخرين (١٣٤ مليون دولار في عام ٢٠٠١). وارتفعت نفقات منطقة الدول العربية بنسبة ١٥ في المائة، من ١٦٦ مليون دولار عام ٢٠٠١ إلى ١٧٨ مليون دولار عام ٢٠٠٢. ومن ناحية أخرى، شهدت أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنطقة أفريقيا انخفاضات بنسبة ٢٢ في المائة و ١٨ في المائة، على التوالي. وبقيت أوروبا ورابطة الدول المستقلة على مستوى ٨٧ مليون دولار من الإنفاق.

جيم - اتفاقات الخدمات الإدارية

٣٦ - نفذ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع جميع اتفاقات الخدمات الإدارية التي وقّع عليها البرنامج الإنمائي مع مختلف المانحين. وبلغ مجموع الإيرادات المتاحة لنشاط البرنامج في إطار اتفاقات الخدمات الإدارية عام ٢٠٠٢، ومنها ٥ ملايين دولار إيرادات من الفوائد، ١٥٠ مليون دولار، أي بزيادة ٥٥ في المائة مقارنة بـ ٩٧ مليون دولار في عام ٢٠٠١. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ كان ثمة ١١١ اتفاقاً سارياً أنفق عليها ١٣٩ مليون دولار، أو بزيادة ١٩ مليون دولار مقارنة بعام ٢٠٠١. وتم خلال السنة المستعرضة تنفيذ

٢٥ مشروعاً جديداً، واكتمل ٤٢ مشروعاً من الناحية المالية واكتمل ١١ مشروعاً من الناحية العملية. ويبيّن الجدول ٧ توزيع النفقات في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢.

الجدول ٧

توزيع نفقات السنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٠٠١ حسب المناطق
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

٢٠٠١	٢٠٠٢	المناطق
٥٣,٨	٣١,٨	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٣٠,٩	٤٢,٣	أفريقيا
٥,٥	٢٠,٢	أوروبا ورابطة الدول المستقلة
٤,١	٠,٣	الدول العربية
٢٠,٣	٣٣,٠	آسيا والمحيط الهادئ
٥,٢	١٠,٩	البرنامج العالمي والأقليمي
١١٩,٨	١٣٨,٥	المجموع

المصدر: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

دال - برنامج الموظفين الفنيين المتدربين

٣٧ - شارك ما مجموعه ٢١ حكومة في برنامج الموظفين الفنيين المتدربين (مقابل ١٩ في عام ٢٠٠١). وكان العدد الكلي للموظفين الفنيين المتدربين المعتمدين لدى البرنامج الإنمائي ٢٠١ أي زيادة ١٢ في المائة، أو زيادة ٢٢ موظفاً، مقارنة بـ ١٩ موظفاً فنياً مبتدئاً جديداً عُهد بهم إلى البرنامج الإنمائي عام ٢٠٠١. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، كان لدى البرنامج الإنمائي ٢٥٨ موظفاً في برنامج الموظفين الفنيين المتدربين.

٣٨ - وتلقى البرنامج الإنمائي في عام ٢٠٠٢ مساهمات لبرنامج الموظفين الفنيين المتدربين بلغ مجموعها ٢٥,٣ مليون دولار، أي زيادة قدرها ١٥ في المائة من مبلغ الـ ٢٢,١ مليون دولار الذي تلقاه البرنامج الإنمائي عام ٢٠٠١. وبعد توقف طويل، استأنفت البرتغال وأيرلندا والمملكة المتحدة مشاركتها في البرنامج عام ٢٠٠٢. وتم في عام ٢٠٠٢ توقيع مذكرتي تفاهم جديدتين مع استراليا وموناكو. على أن الموظفين الفنيين المتدربين الذين يمولهم هذان البلدان لم ينضموا إلى المنظمة حتى أوائل عام ٢٠٠٣.

٣٩ - وبلغ مجموع المبالغ المنفقة في عام ٢٠٠٢، بما في ذلك تكاليف الدعم، ٢٦,٩ مليون دولار (٢٤,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠١). وفي نهاية عام ٢٠٠٢ بلغ رصيد الموارد المتاحة ٣,٦ مليون دولار، وهو انخفاض طفيف مقارنة بمبلغ ٤,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠١.

هاء - احتياطي الإيواء الميداني

الجدول ٨

إيرادات ونفقات الستين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٠٠١

(ملايين دولارات الولايات المتحدة)

التغير بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ (نسبة مئوية)	٢٠٠١	٢٠٠٢	
			الإيرادات
	١٨,٢	١,٣	الإيرادات من الإيجارات
	١٢,٥	٠,٩	صافي الإيرادات الأخرى
	١٥,٨	٢,٢	مجموع الإيرادات
			النفقات
	(٣٣,٣)	٠,٤	أعمال الإصلاح والصيانة
	١٢,٥	٠,٩	نفقات أخرى
	(٧,١)	١,٣	مجموع النفقات
	٨٠,٠	٠,٩	الفائض التشغيلي
	٨,٧	(٤,٢)	العجز التراكمي ٣١ كانون الأول/ديسمبر
	٢١,٤	(٣,٣)	الفائض التراكمي (عجز)، ١ كانون الثاني/يناير

المصدر: الجدول ١٣، DP/2003/27/Add.1.

٤٠ - يواصل البرنامج الإنمائي، بدعم من المجلس التنفيذي، السعي إلى التصرف في الأصول. وهناك، كما ورد في التقارير السابقة، اعتماد لشطب/تخفيض الأصول رُصد في عام ١٩٩٧. ويدير البرنامج حالياً ١٨١ وحدة سكنية في ٢٢ بلداً، أي أقل من عدد الوحدات المبلّغ عنها عام ٢٠٠١، البالغ ٢٥٦ وحدة في ٢٢ بلداً. وقد أُعيدت بعض الوحدات إلى الحكومات أو بيعت. ويملك البرنامج الإنمائي ٤٥ وحدة، بينما يستأجر ١٣٦ وحدة من حكومات البلدان المعنية.

٤١ - ويقدم الجدول ٨ موجزاً لحسابات احتياطي الإيواء الميداني. ويبين الجدول ١٣ الوارد في الإضافة (DP/2003/27/Add.1) بيانات منفصلة عن الإيرادات والنفقات والأصول والخصوم المتعلقة باحتياطي الإيواء الميداني. وأعدت أرقام منفصلة لتشغيل مباني المكاتب

والوحدات السكنية وخدمات الدعم الواجبة السداد. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ كان مجموع أصول المباني المكتبية ٢٠,٦ مليون دولار. وهبط المبلغ الصافي المستحق لموارد البرنامج الإئتماني العادية من ١١,٩ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ إلى ١٠,٤ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

٤٢ - وفي عام ٢٠٠٢، سجّلت عمليات تشغيل الوحدات السكنية فائضا في الإيرادات مقارنة بالنفقات، بلغ مجموعه ٠,٤ مليون دولار، بينما سجّلت عمليات تشغيل المباني المكتبية فائضا قدره ٠,٢ مليون دولار. وتمت تسوية مطالبات بلغ مجموعها ٠,٤ مليون دولار من قائمة الديون غير المسددة في عام ٢٠٠٢. وبقيت مطالبات مجموعها ١,١ مليون دولار دون تسديد في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وعلى أي حال، لا يعترف البرنامج الإئتماني بصحة هذه المطالبات.

٤٣ - وتحدد الاعتماد المبدئي لتخفيض الأصول بمبلغ ١٤,١ مليون دولار في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ بناء على أفضل تقديرات الإدارة لتخفيض أصول احتياطي الإيواء الميداني، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وبعد التخلص عن طريق البيع من بعض الممتلكات في السنين الماضية والمبالغ التي حملت نتيجة لذلك على ذلك الاعتماد، أصبح الرصيد الحالي ٩,٧ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. واستُخدمت الإيرادات المتراكمة من الإيجارات وقدرها ٠,٠٩ مليون دولار لخفض تكاليف الإصلاح المرشحة للوحدات السكنية في عام ٢٠٠٢.

خامسا - الصناديق التي يديرها البرنامج الإئتماني

٤٤ - يتضمن الجدول ٥ (أ) الوارد في إضافة هذا التقرير (DP/2003/27/Add.1) بيانات مفصلة عن الصناديق الخمسة التي يديرها البرنامج الإئتماني، والتي يتوقع إعلان اثنين منها (صندوق الأمم المتحدة الدائر لاستكشاف الموارد الطبيعية، وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية) في عام ٢٠٠٣. ويتضمن هذا الجزء نتائج الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٢.

ألف - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإئتمانية

٤٥ - هبطت المساهمات المقدمة إلى صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإئتمانية بنسبة ٨,٦ في المائة، أو بمبلغ ٢,١ مليون دولار، فكان مجموع المبلغ الوارد في عام ٢٠٠٢، هو ٢٢,٢ مليون دولار. والعامل الرئيسي الذي يفسر هذه الحالة هو أن واحدا من كبار المساهمين في الصندوق خفض مساهماته كثيرا في عام ٢٠٠٢. بيد أن المساهمات في الصندوق الاستثماري

وتقاسم التكاليف سجلت زيادة بنسبة ٩٤ في المائة، فأصبحت ٣,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، بينما كانت ١,٨ مليون دولار في عام ٢٠٠١.

٤٦ - قام صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنمائية، تنفيذًا للالتزامه بالإدارة التي تركز على النتائج، بتقديم تقريره السنوي الثاني، الذي يركز على النتائج (DP/2002/14) في عام ٢٠٠٢. وأحاط المجلس التنفيذي علماً مع التقدير بهذا التقرير في قراره ٢٦/٢٠٠٢، وسلّم بأن مهمة الصندوق تتسق مع الهدف الرئيسي لإعلان الألفية، ولها صلة بتنفيذ برنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً، الذي اعتمد في عام ٢٠٠١. ومن سوء الحظ أن الموارد العادية المتاحة للصندوق في عام ٢٠٠٢ كانت أدنى بكثير من طلب البلدان المشمولة بالبرنامج، وبخاصة أقل البلدان نمواً، على استثماراته الصغيرة الحجم وخدمات بناء القدرة في مجالي تركيزه - الإدارة المحلية والتمويل الصغير. وفي دورة المجلس التنفيذية العادية الثانية عام ٢٠٠٢، دعا المجلس، في قراره ٢٦/٢٠٠٢، المجتمع الدولي مرة أخرى إلى المساعدة في تحقيق الرقم المستهدف لحملة تعبئة الموارد العادية للصندوق، وهو ٣٠ مليون دولار بالسنة.

٤٧ - وكانت المساهمات في الموارد العادية للصندوق عام ٢٠٠٢ أدنى بكثير من الرقم المستهدف لحملة وهو ٣٠ مليون دولار. ولذلك هبطت نفقات البرنامج من الموارد العادية إلى ٢٢,٥ مليون دولار. وكانت النتائج على أرض الواقع قاسية على البلدان المتأثرة المشمولة بالبرنامج. غير أن حدة هذا التأثير خفضت بحيث كان التخفيض الذي لا مفر منه في الأداء أقل نسبة من التخفيض في نفقات البرنامج. وعلى الرغم من أن نفقات البرنامج بالنسبة إلى الموارد العادية انخفضت بمبلغ ٩,٧ مليون دولار، أو بنسبة ٣٠ في المائة إذا قورنت بعام ٢٠٠١، فقد ازدادت نفقات البرنامج من الصناديق الاستثمارية وتقاسم التكاليف بمبلغ ٠,٦ مليون دولار، أو ٣٨ في المائة، من ١,٦ مليون دولار إلى ٢,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. ويعتزم مواصلة تخفيض نفقات البرنامج إلى نحو ١٨ مليون دولار في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، إذا لم يتحقق الرقم المستهدف، ٣٠ مليون دولار، الذي أقره المجلس التنفيذي. وفي الدورة السنوية لعام ٢٠٠٣، أكد المجلس توصيته إلى المجتمع الدولي بأن يساعد على تحقيق الرقم المستهدف لحملة تعبئة الموارد للصندوق.

٤٨ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بلغت الموارد غير المنفقة للصندوق ٥٣,٢ مليون دولار، شاملة لاحتياطي تشغيلي قدره ٣٣ مليون دولار. وقد انخفض الاحتياطي التشغيلي بمبلغ ٥ ملايين دولار، من ٣٨ مليون دولار في عام ٢٠٠١.

باء - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

٤٩ - وافق المجلس التنفيذي في مقره ٧/٢٠٠٠ على استراتيجية صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والأهداف الواردة في استراتيجية وخطة عمل الصندوق للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣. وواصل الصندوق العمل من أجل تحقيق هدفه الأساسي، من خلال التركيز على مجالاته المواضيعية الثلاثة واستراتيجياته الأساسية الخمس المحددة في الخطة السابقة، والتي تدعم اتباع نهج ابتكاري وتيسيري يهدف إلى تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين.

٥٠ - وحقق مجموع المساهمات المقدمة إلى الصندوق زيادة قدرها ٦,٧ مليون دولار، أي ٢٤ في المائة، بارتفاع المساهمات من ٢٧,٩ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٣٤,٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. وسجلت مساهمات تقاسم التكاليف والمساهمات المقدمة إلى الصناديق الاستثمارية زيادة بنسبة ١٠٠ في المائة، من ٧,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ١٤,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. أما المساهمات المقدمة إلى الموارد العادية فبقيت في المستوى الذي كانت عليه في عام ٢٠٠١، وهو ٢٠ مليون دولار.

٥١ - وارتفعت نفقات البرنامج في عمومها، بما في ذلك تكاليف الدعم المدفوعة إلى وكلاء التنفيذ، بنسبة ٣٤ في المائة، إذ حققت زيادة قدرها ٧,٤ مليون دولار، بارتفاعها من ٢١,٨ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٢٩,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. وسجلت نفقات الصندوق من الموارد العادية زيادة قدرها ٤,٣ مليون دولار، أي ٢٩ في المائة، بارتفاعها من ١٥ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ١٩,٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. وارتفعت النفقات المتعلقة بتقاسم التكاليف والصناديق الاستثمارية الفرعية بمبلغ ٣,٤ مليون دولار أو ٥٢ في المائة، من ٦,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى ٩,٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٢.

٥٢ - وبلغ مجموع الموارد غير المنفقة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، ٢٤,٣ مليون دولار، وهو نفس ما كان عليه في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وتغطي هذه الموارد، مضافاً إليها المساهمات المستحقة الدفع البالغ قدرها ١٥,٣ مليون دولار، ميزانيات المشاريع غير المنفقة مجتمعة، البالغ قدرها ٢٥ مليون دولار لعام ٢٠٠٣ والسنوات التالية. وجرى استعراض مستوى احتياطي التشغيل وفقاً لمقرر المجلس ٤/٩٧ الصادر في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، وارتفع إلى مبلغ ٧,٤ مليون دولار في نهاية عام ٢٠٠٢.

جيم - برنامج متطوعي الأمم المتحدة

٥٣ - كان عام ٢٠٠٢ هو العام السادس على التوالي الذي ينمو فيه برنامج متطوعي الأمم المتحدة حيث اشترك ٢٣٠ ٥ متطوعاً ينتمون إلى ١٦٠ جنسية، في تنفيذ ٥ ٥٥٠

مهمة في ١٣٩ بلدا. وزاد مجموع المقدار المالي لهذه الأنشطة على ١٠٠ مليون دولار للعام الثالث على التوالي. وتمت تغطية نحو ٢٤ في المائة من هذا المبلغ بالمساهمات المقدمة إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة مباشرة صندوق التبرعات الخاص وتقاسم التكاليف والصناديق الاستثمارية وترتيبات التمويل الكامل وتبرعات مباشرة تتعلق بأنشطة حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة. أما الـ ٧٦ في المائة الباقية فقد غطيت بمبالغ حُملت على برامج الأمم المتحدة وغيرها من صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٤ - ويقدم الجدول ٩ صورة عامة للإيرادات المتعلقة بصندوق التبرعات الخاص وتقاسم التكاليف والصناديق الاستثمارية وترتيبات التمويل الكامل وأنشطة حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وباستثناء ترتيبات التمويل الكامل، ازدادت المساهمات المقدمة إلى سائر الصناديق. والانخفاض في المساهمات المقدمة في إطار ترتيبات التمويل الكامل هو نتيجة للنقص في الإيرادات المسجلة من مانحين اثنين بوجه خاص. والمساهمات المقدمة عام ٢٠٠٢ في سياق أنشطة حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة تشمل ٣ ملايين دولار تعود إلى عام ٢٠٠١.

الجدول ٩

المساهمات لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠١

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

٢٠٠١	٢٠٠٢	مصدر الأموال
٣,٦	٤,٤	صندوق التبرعات الخاص
٢,٠	٢,٦	تقاسم التكاليف
٤,٤	٤,٥	الصناديق الاستثمارية
١٠,٥	٤,٢	الترتيبات الممولة بالكامل
٢,٩	٨,٠	عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام
٢٣,٤	٢٣,٧	المجموع

المصدر: برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٥٥ - وسجلت نفقات البرنامج في عام ٢٠٠٢، المغطاة بالمساهمات المباشرة زيادة طفيفة عما كانت عليه في عام ٢٠٠١. وتعزى الزيادة عموما إلى زيادة النفقات في إطار تقاسم التكاليف والصناديق الاستثمارية وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

الجدول ١٠
النفقات البرنامجية لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠١ (١)
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

٢٠٠١	٢٠٠٢	مصدر الأموال
٧,٩	٧,٣	صندوق التبرعات الخاص
٠,٨	١,٢	تقاسم التكاليف
٤,٦	٥,٢	الصناديق الاستثمارية
٤,٦	٤,٤	الترتيبات الممولة بالكامل
٤,٢	٥,٠	عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام
٢٢,١	٢٣,١	المجموع

المصدر: برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

(أ) لا تشمل المعادل المالي لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة التي تمولها مباشرة الأمم المتحدة وصناديق الأمم المتحدة الأخرى وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٦ - وافق المجلس التنفيذي، في مقرره ١٣/٩٨، على إنشاء احتياطي بتمويل أولي قدره ٠,٩ مليون دولار. وبلغ الرصيد الافتتاحي للاحتياطي، المخصص لتغطية تكاليف الإجلاء الطبي والتكاليف الأمنية ذات الصلة، في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ ما مجموعه ١,٨ مليون دولار. وفي عام ٢٠٠٢، جرت تغذية الاحتياطي بمبلغ ٠,١ مليون دولار من الاعتمادات المبدئية لتكاليف المتطوعين. وبلغت النفقات من الاحتياطي في عام ٢٠٠٢ ما مجموعه ٠,٣ مليون دولار لأغراض الإجلاء الطبي، و ٠,٢ مليون دولار لأغراض الإجلاء لأسباب أمنية. ومن ثم بلغ الرصيد في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، ١,٤ مليون دولار. ويعتقد مدير البرنامج أن الاحتفاظ بالرصيد الحالي أمر مبرر كامل التبرير نظرا لأن من المتوقع أن تزداد التكاليف فيما يتعلق بالتدابير الأمنية الميدانية والمشاركة بين الوكالات.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - لحة عامة

الجدول ١١ (أ) - بيان إيرادات ونفقات السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، متضمنا مقارنة بأرقام

عام ٢٠٠١

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

	الموارد العادية		الموارد الأخرى		الصناديق		المجموع	
	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢
	(-)/+	(-)/+	(-)/+	(-)/+	(-)/+	(-)/+	(-)/+	(-)/+
الإيرادات								
المساهمات	٦٧٠ ٣٥٣	٦٦٠ ٧٢٤	٢ ١٥٣ ٦٤٤	١ ٨٨٥ ٦٩١	٨٤ ٢١٣	٧٧ ٥٨٤	٢ ٩٠٨ ٢١٠	٢ ٦٢٣ ٩٩٩
المبالغ المحولة إلى ميزانية الدعم لفترة الستين	(٧ ٢١٥)	(٨ ٩٧٠)	-	-	-	-	(٧ ٢١٥)	(٨ ٩٧٠)
صافي المساهمات	٦٦٣ ١٣٨	٦٥١ ٧٥٤	٢ ١٥٣ ٦٤٤	١ ٨٨٥ ٦٩١	٨٤ ٢١٣	٧٧ ٥٨٤	٢ ٩٠٠ ٩٩٥	٢ ٦١٥ ٠٢٩
الإيرادات من الفوائد	١٠٠ ٣٥	(٣٢ ١٠٤)	٣٨ ٥١٦	١٠٤ ٣١٩	٢ ١٤٠	٦ ٦٠٤	٥٠ ٦٩١	٧٨ ٨١٩
صافي الإيرادات الأخرى	١٩ ٦١٢	٤٥ ٢١١	٦١ ١٨٦	٧٥ ٩٦٧	٨ ٦٦٧	١٣ ١٦٠	٨٩ ٤٦٥	١٣٤ ٣٣٨
مجموع الإيرادات	٦٩٢ ٧٨٥	٦٦٤ ٨٦١	٢ ٢٥٣ ٣٤٦	٢ ٠٦٥ ٩٧٧	٩٥ ٠٢٠	٩٧ ٣٤٨	٣ ٠٤١ ١٥١	٢ ٨٢٨ ١٨٦
النفقات								
البرنامج	٣٢٧ ٨٣٨	٣٢٢ ٥٨٥	١ ٨٧٦ ٨٠٨	١ ٧٥٧ ٢٥٢	٧٧ ٠٠٤	٧٧ ٤٣٠	٢ ٢٩١ ٦٥٠	٢ ١٦٧ ٢٦٧
الدعم البرنامجي - وكلاء التنفيذ	١٨ ٩٥١	٣٣ ٦٣٣	٣ ١١٥	٢٣ ٩٩٥	٤ ٠٥٣	٥ ٥٨٩	٢٦ ١١٩	٦٣ ٢١٧
الدعم البرنامجي للمنسق المقيم	٥ ٨٨٣	٧ ٦١٣	٧ ٠٩٠	١ ٨٣٧	-	-	١٢ ٩٧٣	٩ ٤٥٠
خدمات الدعم الإنمائي	٣ ٦٩٤	-	-	-	-	-	٣ ٦٩٤	١ ٢٦١
برنامج الاقتصاد المتوقع للبرنامج الإنمائي	٢٤٤ ١٤٧	٢٦٦ ٨٩٢	١ ٦١ ٩٤٧	١ ٣٦ ٩٠٨	١٨ ٧٩٦	١٦ ٣٩٦	٤٢٤ ٨٩٠	٤٢٠ ١٩٦
صافي ميزانية الدعم لفترة الستين ^(١)	٥٢ ٢١٢	٦٠ ٩٥٤	١ ٧٠٨	٢ ٢٦٨	٤٦	٤٣١	٥٣ ٩٦٦	٦٣ ٦٥٣
نفقات أخرى	٦٦٦ ٠١٥	٧٠٢ ٩٣٨	٢ ٠٥٠ ٦٦٨	١ ٩٢٢ ٢٦٠	٩٩ ٨٩٩	٩٩ ٨٤٦	٢ ٨١٦ ٥٨٢	٢ ٧٢٥ ٠٤٤
مجموع النفقات	٢٦ ٧٧٠	(٣٨ ٠٧٧)	٢٠٢ ٦٧٨	١٤٣ ٧١٧	(٤ ٨٧٩)	(٢ ٤٩٨)	٢٢٤ ٥٦٩	١٠٣ ١٤٢
زيادة (نقص) الإيرادات مقارنة بالنفقات	٨ ٨٣٨	(١ ٨٣١)	٣ ٦٣٨	٣٥٣	٢٣	٧٨	١٢ ٤٩٩	(١ ٤٠٠)
الوفورات والخصومات من فترة الستين السابقة	٢ ٥٦٠	١٥ ٤٠٠	(١ ٣٦٠)	(٢ ٦٠٠)	٥ ٠٠٠	(٨٠٠)	٦ ٢٠٠	١٢ ٠٠٠
المبالغ المحولة من (إلى) الاحتياطات	(٧٠)	(٦ ٣٧٣)	(١٤ ٨١٧)	(٤ ٣٣٧)	(١ ٩٥٦)	(٣٢٥)	(١٦ ٨٤٣)	(١١ ٠٣٥)
المبالغ المردودة إلى الأطراف المانحة والمحولة من (إلى) الصناديق الأخرى	٤٥ ٢٥٠	٧٦ ١٣١	١ ٤٩٠ ٣٦٣	١ ٣٥٣ ٢٣٠	٩٩ ٥١٩	١٠٣ ٠٦٤	١ ٦٣٥ ١٣٢	١ ٥٣٢ ٤٢٥
رصيد الموارد غير المنفقة، ١ كانون الثاني/يناير	٨٣ ٣٤٨	٤٥ ٢٥٠	١ ٦٨٠ ٥٠٣	١ ٤٩٠ ٣٦٣	٩٧ ٧٠٧	٩٩ ٥١٩	١ ٨٦١ ٥٥٧	١ ٦٣٥ ١٣٢
رصيد الموارد غير المنفقة، ٣١ كانون الأول/ديسمبر								

المصدر: الجدول ١ (أ) الوثيقة DP/2003/27/Add.1.

(أ) تتضمن الرسوم الإدارية للمكتب القطري.

الجدول ١١ (ب) - الأصول والخصوم والاحتياطيات وأرصدة الصناديق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، متضمنة مقارنة بأرقام عام ٢٠٠١
(بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)

	الموارد العادية			الموارد الأخرى			الصناديق			الاجموع		
	٢٠٠١	٢٠٠٢	(-)/+	٢٠٠١	٢٠٠٢	(-)/+	٢٠٠١	٢٠٠٢	(-)/+	٢٠٠١	٢٠٠٢	(-)/+
الأصول												
التقديرة	-	٣٢ ٧٩١	-	١١ ٦٢٩	١٥ ٤٢٨	%٣٣	٩١٥	٩١٥	١٢٢٩	١٢٢٩	١٢٢٩	(%٢٦)
خطابات الاعتماد الحكومية	-	-	-	٤٣ ٥٢٣	٤٧ ٧٩٩	%١٠	-	-	-	-	-	-
الاستثمارات لحساب:												
الاحتياطي التشغيلي	١٥١ ٦٠٠	١٤٦ ٩٦٠	(%٣)	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الموارد العادية	١٢٦ ٤٥٨	١١٧ ٠٣١	(%٧)	٢١٢ ٧٧٧	١٨٣ ٨١٠	(%١٤)	١٠٣ ٩١١	١٠٣ ٩١١	١٠٣ ٩١١	١٠٣ ٩١١	١٠٣ ٩١١	(%٢)
أصول أخرى	١ ٣٦٣ ٩٢٤	١ ٥٤٧ ٦١٢	%١٣	-	٧ ٨٣٠	-	-	-	-	-	-	-
الاجموع الفرعي للاستثمارات	١ ٦٦١ ٩٨٢	١ ٨١١ ٦٠٣	%١٠	٢١٢ ٧٧٧	١٩١ ٦٤٠	(%١٠)	١٠٣ ٩١١	١٠٣ ٩١١	١٠٣ ٩١١	١٠٣ ٩١١	١٠٣ ٩١١	(%٢)
مجموع التقديرة وخطابات الاعتماد والاستثمارات	١ ٦٤١ ٩٨٢	١ ٨٤٤ ٣٩٤	%١٢	٢٦٧ ٩٢٩	٢٥٤ ٨٦٧	(%٥)	١٠٤ ٨٢٦	١٠٤ ٨٢٦	١٠٦ ٨٥٤	١٠٦ ٨٥٤	١٠٦ ٨٥٤	(%٢)
السلف المستحقة للحكومات والوكالات المنفذة	٦٣ ١٣١	٧٤ ١٩٤	%١٨	٢٠٢ ٢٨٣	١٧٥ ٦٤١	(%١٣)	٥ ١٥٥	٥ ١٥٥	٤ ٨٣٨	٤ ٨٣٨	٤ ٨٣٨	%٧
الحسابات المستحقة والرسوم المؤجلة	١٣٨ ٧٥٥	١٢٧ ٥٠٨	(%٨)	١ ٤٥٤ ٩٣١	١ ٥٩٢ ١٨٦	%٩	٥٠ ٨٢٨	٤٨ ٤٣٠	٥٠ ٨٢٨	٤٨ ٤٣٠	٤٨ ٤٣٠	(%٥)
الفوائد المستحقة	١٢ ٤٣٥	١٠ ٩٦٠	(%١٢)	١٢ ١٣٤	٨ ٧٦٥	(%٢٨)	٧١٦	٧١٦	١ ٤٢٠	١ ٤٢٠	١ ٤٢٠	(%٥٠)
الحسابات الدائنة الطويلة الأجل	-	-	-	٧٨٠	٦٩٣	(%١١)	-	-	-	-	-	-
الأصول الرأسمالية الخاصة	١ ٥٧٠	١ ٥٧٠	-	٣٤ ٨٢٤	٣٤ ٣١٢	(%١)	-	-	-	-	-	-
القروض المقدمة إلى الحكومات	-	-	-	٩٦٧	٧٨٥	(%١٩)	٩٣٣	٥٣٩	٩٣٣	٥٣٩	٥٣٩	(%٤٢)
مجموع الأصول	١ ٨٥٧ ٨٧٣	٢ ٠٥٨ ٦٢٦	%١١	١ ٩٧٣ ٨٤٨	٢ ٠٦٧ ٢٤٩	%٥	١٥٩ ٦٦٦	١٥٩ ٦٦٦	١٦٤ ٨٧٣	١٦٤ ٨٧٣	١٦٤ ٨٧٣	(%٣)
الخصوم												
السلف المقدمة إلى الحكومات والوكالات المنفذة	٤ ٩٤٣	١٤ ٣٠٣	-	٦٠ ٨٣٢	٦٦ ٢٦٢	%٩	٧ ٩١٩	٧ ٩١٩	٥ ٦١٨	٥ ٦١٨	٥ ٦١٨	%٤١
الالتزامات غير المصفاة	٧٠ ٥٠١	٤٦ ١٦٨	(%٣٥)	١٩٣ ٨٠٨	١٢٩ ٣١٩	(%٣٣)	٥ ٧٨٥	٥ ٠٩٥	٥ ٧٨٥	٥ ٠٩٥	٥ ٠٩٥	(%١٢)
الحسابات الدائنة	٥٥ ٥٢٨	٧٣ ٧٥٠	%٣٣	٦٥ ٣٢٩	٦٣ ٦١٢	(%٣)	٦ ٧٦٢	٦ ٦٢١	٦ ٧٦٢	٦ ٦٢١	٦ ٦٢١	(%٢)
المستحق للموارد الأخرى	١ ٤٠٨ ٨٣٣	١ ٥٥٤ ٦٦٤	%١٠	٦٦ ٩٦٨	٢٩ ٦٠٠	(%٥٦)	-	-	-	-	-	-
الخصوم الأخرى	١١٩ ٣٤٨	١٣٧ ٨٦٣	%١٦	٣ ٩٤٨	٣ ٩٩٤	%١	١ ٧٨٩	١ ٩٢٤	١ ٧٨٩	١ ٩٢٤	١ ٩٢٤	%٨

	المجموع			الصناديق			الموارد الأخرى			الموارد العادية		
	(-)/+	٢٠٠١	٢٠٠٢	(-)/+	٢٠٠١	٢٠٠٢	(-)/+	٢٠٠١	٢٠٠٢	(-)/+	٢٠٠١	٢٠٠٢
مجموع الخصوم	%٣	٢٠٧٠٢٩٢	٢١٤١٠٩٤	%٨	١٩٩٥٤	٢١٥٥٩	(%)٢٥	٣٩٠٨٨٥	٢٩٢٧٨٧	%١٠	١٦٥٩٥٤٣	١٨٢٦٧٤٨
الاحتياطي والأرصدة المالية												
الاحتياطي التشغيلي	(%)٢٤	٢٦١٦٠٠	٢٥٣٣٢٠	(%)١١	٤٥٤٠٠	٤٠٤٠٠	%٢	٦٤٦٠٠	٦٥٩٦٠	(%)٣	١٥١٦٠٠	١٤٦٩٦٠
صندوق المبيعات	-	٣٠٠٠	٣٠٠٠	-	-	-	-	٣٠٠٠	٣٠٠٠	-	-	-
احتياطي الإيواء الميداني - المستوى المأذون به	-	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	-	-	-	-	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	-	-	-
الموارد الرأسمالية الخاصة	-	١٥٧٠	١٥٧٠	-	-	-	-	-	-	-	١٥٧٠	١٥٧٠
رصيد الموارد غير المنفقة	%١٤	١٦٣٥١٢٨	١٨٦١٥٥٧	(%)٢	٩٩٥١٥	٩٧٧٠٧	%١٣	١٤٩٠٣٦٣	١٦٨٠٥٠٢	%٨٤	٤٥٢٥٠	٨٣٣٤٨
مجموع الموارد غير المنفقة والموارد الرأسمالية الخاصة	%١٤	١٦٣٦٦٩٨	١٨٦٣١٢٧	(%)٢	٩٩٥١٥	٩٧٧٠٧	%١٣	١٤٩٠٣٦٣	١٦٨٠٥٠٢	%٨١	٤٦٨٢٠	٨٤٩١٨
مجموع الاحتياطي ورصيد الموارد غير المنفقة	%١١	١٩٢٦٢٩٨	٢١٤٤٤٤٧	(%)٥	١٤٤٩١٥	١٣٨١٠٧	%١٢	١٥٨٢٩٦٣	١٧٧٤٤٦٢	%١٧	١٩٨٤٢٠	٢٣١٨٧٨